محمد إسماعيل .. 4 أعوام من الاختفاء القسري في سجون السيسي ولا يعلم ذويه مصيره

الخميس 11 مايو 2017 03:05 م

الاسم : محمد السيد محمد اسماعيل
السن : 60 عام
المهنة : إستشارى الجراحة العامة والأورام والحروق ، ومدير مستشفى القنايات المركزى .
الإقامة : الزقازيق ، شرقيه
الاعتقال : مختفي قسريًا منذ 24/8/2013
الحالة الإجتماعية: متزوج ولديه 7 من الابناء
حاصل على الماجستير والدكتوراة والعديد من الشهادات نظرًا عن تفوقه من نقابة الأطباء وغيرها .

كان عضوا بلجنة الإغاثة بنقابة الأطباء العامة بمصر ، وأثناء تحمله مسؤولية الملف كان يبذل قصارى جهده ويفنى ف العمل فقط مرضاة لربه وحبه لعمله وإيمانه بحق المسلم على أخيه واخلاصه المتفانى المعروف عنه ف العمل .

الدكتور محمد تم إعتقاله مرتين قبل اختطافه يوم 24/8/2013 ، اعتقل المره الاولي عند فوزه بانتخابات المحليات قبل أكثر من 19 عام ، والمرة الثانية عام 2006 عندما قرر أن يرشح نفسه فى مجلس الشعب

الثاني عشر من مايو هو ذكرى ميلاد الدكتور محمد ، وفي هذا اليوم تكتب أبنته عن معاناة اهالي المختفين قسريًا في عهد الإنقلاب ، فتقول :

فى ذكرى مولد أبي الثالثة بعد اخفاءه قسريًا .
نعم يا سادة مرت ثلاث أعوام يا أبى وأنت لست هنا لست معنا ياحبيبى وأنت واقع رهن الاختفاء القسرى .
أبى وهو الطبيب الخلوق الماهر المحب لأعمال البر الطبيب / محمد السيد محمد إسماعيل ،الذي تم اختطافه من قبل قوات الجيش والشرطة يوم السبت 24/8/2013 فور عودته من عيادته بالزقازيق ليجد من يختطفه أمام أعين أولاده .
أبى حينها كان عمره 56 عام وفى كل عام يأتى يوم 12/5 ليخرج ما بالقلب من حرقة ومرارة وقهر وحده الله أعلم بها .
و بتاريخ 5/8/2014 كان هناك خبر عن والدى بالنسخة الإلكترونية لجريدة التحرير تفيد بالقبض على والدى الطبيب من أمام منزله بالزقازيق .
أليس هذا دليل آخر انه بسجون الداخلية ؟! .
أبي مازال بسجون تلك السلطات الانقلابية التى لاتعرف معنى للإنسانية سوى

التنكيل والتعذيب والخطف والقتل والابشع أن تغيب آب عن بناته.
علمنا من بعض المصادر الأمنيـة ومسـجون هناك أيضا أن والـدى طوال هـذه الفترة يقبـع بسـجن العـازولى الحربى لكـم أن تتخيلـوا أن كـل من يخرج منه يصـفه بـأنه(مقبرة) وهذا على أقل تقدير .
والله إنه لحق طبيعى يا سادة أن يحيى والـدى منعمًا وهو فى مثل هذا العمر وسـط أولاده ليتنعم ببرهم ، وكيف ذلك ؟!
ونحن نقضى أوقاتنا ما بين النائب العام ليتلقى شكوانا ومصيرها درج مكتب وهو لا يعلم أنى أبحث عن أبى ، فهو لا يـدرى انى أبى هو حياة آل محمـد السـيد وما عادت الحيـاة حيـاة بعـدما اختطفته قوات الأـمن لتخفيه قسـريًا مـا بقى لنـا سوى أماكن وظلمات نتوه فيها بحثًا عن روحنا بحثًا عن ثغرة بها نرى أبى .
ذهبنـا لجميع مقرات الاحتجـاز بحثًـا عن أبى وكـأن الكل أقسم على اخفاءه فياربى لاتجعل الموت يخطو خطواته إليهم قبل أن يتيهوا بحثًا عن فلذة اكبادهم ولا يروهم .
ذهبنا للمجلس القومى لحقوق الإنسان وما تركنا أى منظمـة من منظمات المجتمع المدنى إلا و وثقت حالة أبى وتواصـلنا مع أى من كان فقط ليخبرونا أين هو؟! كيف يعيش؟! وضـعه الصحى! كلها أشياء تدور بذهنى ولا نعرف لها إجابة ، لكم أن تعرفوا أن وضع والدى الصحى ليس جيدًا .
ما تركنا مسـلكًا من إجراءات حقوقية ولا قانونية إلا و سلكناها ولكن السؤال أيوجد مخرج مع هذه العصابة الحاكمة ؟!
فى هذا اليوم آلا تسـتجديكم كلماتى فترق قلوبكم و تخبرونى انا واخوتى عن مكان أبى ؟!
فما عاد هناك طاقة للعذاب أكثر من ذلك .
كل عام وأنت حر فى سجون الانقلاب
3 سنوات من الإخفاء القسرى .